

بَيْتُكَ الْحَمْدُ

القام في الحفلة التي احييتها لجنة اغاثة اطفال المجاهدين في الصحراء
مساء ١٣ ايار سنة ١٩٣٣

يَطْلُ الشَّامَ مَوْدَةَ بِلَادِكَ تَصْلُحُ الشَّامَ مَوْطِنًا بِمَادِكَ
عَظُمْتَ سَاحَةُ الْجِهَادِ مِنَ الْآسَادِ لَمْ تَزُوتِ مَعَ آسَادِكَ
وَجَلَّ الْعِزُّ مِنْ رَبِّي جُذْءَ الْخِلْدِ قَابَتْ صَحْرَاءُ بِلَادِكَ بِمَادِكَ

يَلْبَسُ الشَّعْرَ خَلٌّ عَنْكَ الْخِيَالُ تَتَحَنَّى دُونَ الْإِيمَانِ الْفُتَالُ
أَيُّ نَهْرٍ تَرْجُو وَايُّ نَفْسٍ نَفْسِي لِبِلَادِي تَجْوَعُ الْإِبْطَالُ ؟
أَوْ لَمْ نَبْذُلِ النُّفُوسَ فِدَاءً عَنْ لِنَامٍ لَا يَبْذُلُونَ إِلَّا ؟
أَنْتَ وَاللَّهُ أَحَقُّ النَّاسِ أَنْ كَذَبَ تَرْجِي لِنَاسِكَ اسْتِقْلَالًا ؟

صَارَعَ التَّنَكُّ ، سَرَّ عَنْكَ نَخَافُ الْـ بِمَحْرَجِنْدُ لَلْحَقِّ مِنْ اجْنَادِكَ
لَا يَضُرُّكَ الْعُبْدَانُ مَا دُمْتَ حُرًّا قَدْ جَعَلْتَ الْأَسْرَارَ مِنْ عِبَادِكَ
قَدْ أَرَدْتَ اسْتِقْلَالَ شَعْبِكَ لَكِنْ مَرَادَ الْأَيَّامِ غَيْرَ مَرَادِكَ
أَيُّهَا الْمُجْبَدُ الْمَزُودُ عِزًّا أَيْنَ لِلْمُتَرَفِّعِ فَضْلُهُ زَادَكَ
يَا شَرِيدًا عَنِ الْبِلَادِ طَرِيدًا أَنْتَ فِي كُلِّ مَعْبَدٍ مِنْ بِلَادِكَ
كُلَّ مَا فِي أَقْلَانَا مِنْ مَضَامٍ مَسْتَمِدُّ مِنْ مَرْهَفَاتِ حَدَادِكَ

كل مهق في شهرنا وانتصار
هو من مله مات خيل طرادك
كل ما سيفه صدورنا من لم يبد
هو إضرام ودية من زنادك
كل ما في هزافنا من دوي
هو ترجيح نبضه من فؤادك
كل ما سيف آثارنا من خلود
هو تاريخ ساعة من جهادك
كل امجادنا بناتك يا من
قد أضفت المنى الى امجادك
ايها المنجيد الماويج عار
ان نهم الاسماع عن امجادك
لو فرشنا لك الجفون مهاداً
وجعلنا الاهداب حشو وسادك
ما جزيناك ساعة من ليال
كل حر فداك يا فادي الشام
بت عنا قلى هراب سهادك
واولاده فدى اولادك ا

